



الطفل الإرهابي السلفي المتداهش أقدم اعتذاري(*)

أيتها المندس في القا *** ب وللقلب وجيب
برعم أنت بروضي *** زهره فواح طيب
أنت في عرف السلطان *** من خطير ورهيب

كيف تمشي يا صغيري *** دون إذن من ربيب
كيف تمضي للأراجيد *** سع وهذا قد يريب
وبلا التصريح من شـ *** سع استشرى كذيب
وسلاح منك يبدو *** من عيون لا تخيب
قمت في تلات درعا *** داعيا مثل خطيب
بل بلا يصدق فيما *** شمس شعبي لن تغيب
 وجهك الواضح ينبي *** عن سلاح قد يصيب
أنت طفل لكن القا *** ب قوي وصليب
تنهجي بحروف *** تتطلب الحق السليم
وعلى الجدران خط *** منك زاه وقشيب
يتلألأ فيه وشـ *** في معانيه الهايب
ذاك فعل يا صغيري *** مثل إعلان الحروب

تُعلنُ الحربَ ستلقي *** أسدًا شاكي النيوبُ

ولهذا مزّقوكَ *** أيها الغصنُ الرَّطيبُ

*** *** ***

لهفَ أمَ شاهدتْ *** مشهدًا شقَ القلوبُ

حِمزةَ الطَّفَلِ المُسْجَى *** بدماءٍ وثقوبٍ

لم يمتْ فوقَ ثرى أرْ *** ضِ فلسطين الحبيبُ

لا ولم يُقتلُ بأيدي *** غاصبِ الأرضِ الغريبُ

بل بأيدي عصبةٍ *** هيَ في القُربَى قرِيبُ

ذاكَ لِلقلبِ مُمضٌ *** ظلمُ ذي القُربَى كُروبٌ

تمسحُ الرأسَ وتحنو *** تسكُبُ الدَّمْعَ الصَّبِيبُ

قتلوا فلنَّةَ روحِي *** حرقوا روضِي الخصِيبُ

انتقمْ منهمُ إلهي *** لكَ أرجو وأنُيبُ

وعلى شعبيَ فَرِجْ *** أنتَ فَرَاجُ الكروبُ

هذه دعوةُ أمِ *** دعوةُ الغَيْبِ المصيَبُ

رُفِعَتْ في ليلِ نُكلِ *** لِقَرِيبٍ وَمُجِيبٍ

(*) اعتقل هذا الطفل من قبل شبيحة نظام الأسد ، عذبوه بقطع أعضائه حتى استشهد تحت التعذيب.

المصادر: